

حلقات نور على الدرب (271) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. يا مرحبا. نعود الى رسالة احد الاخوة المستمعين - [00:00:43](#)

اين الذين عرضنا لهم بعض الاسئلة في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل الشيخ صالح ويقول اختي تزعج الحجاب لكنها احيانا تقصر في شئ بسيط في امر الحجاب. فاقول لها ان هذا لا يجوز ولكنها لا - [00:00:58](#)

مما يدفعني لظربها حتى تصرخ هل هذا الاسلوب صحيح؟ ام انه خطأ؟ وكيف اتعامل معها؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اكمل الخلق تعليما - [00:01:16](#)

واشدهم نصحا واعظلمهم غيرة محمد سيد الخليفة وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك ان الرجال مسؤولون عن النساء ولا شك ان النبي قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:01:36](#)

ولا شك ان الاقربين اولى بان يهتموا بذوي القرابة ولا شك ان الحجاب له شأن في امتي الاسلامية وبقدر ما يحصل التساهل به بقدر ما تفتح ثغرة من ثغرات السوء على الاخلاق والقيم - [00:01:57](#)

وبقدر ما يحصل من التمسك به والاهتمام بامر به بقدر ما يكون امر الحشمة امرا ظاهرا وسبب العفة سببا قويا ولا شك ان من الحكمة وجميل التعليم الا يستعمل المرء الشدة الا عندما - [00:02:16](#)

يتعذر الاستصلاح بدونها. طيب طيب وعلى اختك وامك ومن حولك ان يعلموا انك لست عدوا لهم فيما تأمر به من خير بل ان الاقربين اولى بالمعروف لكن من تساهل فان التساهل بالحجاب ولا سيما من فتاة في مقتبل العمر - [00:02:44](#)

تفتح على نفسها بابا من ابواب الطمع بها وتحمل على اغراء الفساق الذين يلتمسون الغرات ويتطلبون الغفلات ان ادركوا مراده والا تحدثوا عن الفتاة بانها غير مهتمة بحجابها وان ذلك يدل على عدم عفتها - [00:03:14](#)

فعلى للفتاة ان تهتم وعلى ولي امرها ان يهتم والاخ لا شك انه مسئول لكن ينبغي الا يصير الى الظرب الا عندما يجد نفسه عاجزا عن المعالجة بغيره واذا وصل الامر الى الظرب - [00:03:45](#)

ولم ينجح غيره فقيما قال القائل باقا سالا يزدجر ومن يك حازما فليقسو احيانا على من يرحمه والقسوة التي يراد منها الاصلاح والزرع وتوفير اسباب وتوفير اسباب العفة انما هي رحمة واحسان والله المستعان - [00:04:07](#)

الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا المستمع شيخ صالح ذكر في اسئلة له مضت انه شديد الغيرة وكثيرا ما تلاحظ في بعض شباب المسلمين عدم الغيرة كيف نوجد - [00:04:28](#)

هذا الخلق الكريم في ابناء المسلمين حتى يغاروا على دينهم وعلى محارمهم. جزاكم الله خيرا يكون ذلك او لا يكون الا بالتربية. الله المستعان التربية الاسلامية العفيفة ان يرى الفتى امه متحجبة - [00:04:51](#)

واخته متحجبة وخالته متحجبة وبنات عمه متحجبات ويعيش في وسط يهتم بالحجاب ويعتني به ويعتز به ثم يكون هو الشاب ولا اعني شابا بعينه بل عامة الشباب. نعم نعم من اهل الحرص على الثقافة الشرعية - [00:05:10](#)

و معرفة المحرمات واثار الوقوع فيها وما تجره من خراب على البيوت فان الفتى اذا فسد وان الفتاة اذا فسدت نتج عن ذلك فساد في المجتمعات واختلاط في الذراري واختلال في الموازين - [00:05:37](#)

وشر عظيم وخشوم فيما بعد لفاحشة الزنا والغيرة ينبغي ان تكون غيرة باعتدال. طيب طيب لا يكون فيها تهور وحماسة والا تفقد من الناس هي الى زادت عن الحد صارت مروة. مم - [00:06:03](#)

واذا قلت او فقدت صارت حالة من الديانة. نعم واذا كانت باعتدال فان الله يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ويقول جل وعلا لنبيه ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:06:33](#)

ويقول النبي الكريم ان الرفق ما دخل في شيء الا زانه. يا الله فينبغي للامر بالمعروف في بيته لاخته وامه وابنته وابنة اخيه ونسائه في بيته وقرباته ان يكون امرا رفيقا - [00:06:57](#)

رؤوفا رحيميا يقبل العذر و يتقبلوا الندم ويحسن الظن ما وجد للاحسان الظن مسلكا واذا لم يكن الا القسوة وتعذر العلاج الا بها فان اخر الطب كما يقول العرب الخيل - [00:07:18](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل شيخ صالح هل يقع علي اثم عندما اصلي الصلاة المفروضة في البيت لا يجوز لك ان تصلي الفريضة في البيت وانت تقدر على الصلاة في المسجد - [00:07:45](#)

ليس الامر فقط امر اضاءة حسنة واجزاء مضاعفة بل يخشى من ذلك ان يؤثر على الايمان لان عدم الرغبة الشديدة في تحصيل الاجر من شأن ذلك ان يضعف الايمان - [00:08:04](#)

واذا توالى على الايمان اسباب الضعف والاطعاف ربما ترحل عن المكان والصحابة يرون ان من يتخلف عن المسجد بدون عذر انما يتخلف لنفاق كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه وهو من كبار الصحابة مقاما وفقها. رضي الله عنه - [00:08:26](#)

ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق صلاة. نعم والنبي يخبر ان الصلاة الجماعة تفضل صلاة الفطل الفرد سبع وعشرين جزءا فالذي يزهد بسبعة وعشرين جزءا ويكتفي بجزء واحد يدل على انه زاهد فيما عند الله - [00:08:49](#)

والزهد فيما عند الله ليس من سمات المؤمنين ولا من اخلاق اهل الفضل فينبغي لكل قادر من الرجال والبنين الا يدع الصلاة في المسجد ما استطاع ثم الا تعلم ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله - [00:09:11](#)

يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمسجد نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حصل خلاف بيني وبين عمي ووصل الحد الى ان مد يده علي فقررت الا اتكلم معه وان اقاطعه - [00:09:29](#)

التصرف صحيح بل غير صحيح. الله المستعان العم سن الاب كما قال ذلك رسول الله. اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم فان عم الرجل صنو ابويه ومعنى الصين وابيه - [00:09:49](#)

انما هما انما هما في منبت واحد في جذع واحد في عرق واحد والاب والعم اب والله يقول في قصة يعقوب اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك - [00:10:06](#)

واله ابائك اسماعيل واسحاق اله واحد. ابراهيم واسماعيل واسحاق فاسماعيل قدماه على ابيه اسحاق لانه اكبر من ابيه. ما شاء الله العم اب ولو مد يده وضربك لا يجوز لك ان تقابله بمثلها ولا بالقطيعة - [00:10:25](#)

وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي - [00:10:54](#)

ما قال له النبي عليه الصلاة والسلام قاطعهم وبادلهم بالسوء سوءا. قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله

سلطان فنصيحتي لك ان تعدل عما قررت - [00:11:09](#)

وان كنت حلفت ان تكفر عن يمينك وتبادر فان صلة الرحم مما اوجبه الله جل وعلا ولما خلق الله الخلق اخذت الرحم بقائمة العرش والرحمن وقالت هذا مقام الله عاندي بك من القطيعة - [00:11:30](#)

قال الله لها اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حدود زيارة المرأة لصديقاتها وهل يجوز لها ان تخرج مع امرأة كاشفة عن شعرها؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:49](#)

يجب على المرأة ان فاحرص على لزوم بيتها واذا كانت صديقتها صديقة معلومة الادب معروفة بالحشمة والعفة صينة هي وبيتها متمسكة وكانت متمسكة بدينها وخرجت اليها صديقتها بادب وحياء وستر كامل - [00:12:11](#)

ولم يكن في خروجها معصية لابيها او امها او زوجها وكانت امنة من كل ما يدنس فلا حرج وباعتدال فان المرأة اذا كثر خروجها من بيتها قيل عنها ما قيل - [00:12:44](#)

وقيل انها امرأة لا تستقر في المنزل وكثرة الخروج وما الى ذلك اما اذا كانت صديقتها يتساهل وربما ركبت في السيارة كاشفة الرأس فهذه صدقة ينبغي ان تترك وان تجتنب - [00:13:06](#)

لما في الصدقات من تأثير على الاصدقاء فكم من عفيفة رافقت متساهلة فتساهلت معها وكم من عفيفا مؤدب صادق الاشقياء ورافق الضائعين فضاع معهم فان العدوى في الاخلاق اعظم انتقالا من الامراض الفتاكة - [00:13:27](#)

بل ان مرض الاخلاق اشد فتكا فالانسان اذا كان سيئا في سلوكه فالعلاج صعب لان هذا السلوك يحمل عليه مرض القلب وفساده بينما اذا كان مريضا في البدن صار متطلبا - [00:13:55](#)

للشفاء والمرأة التي تركب كاشفة الرأس هذه قداسة الحجاب بقدميها وخرجت على الاداب والاخلاق خروجا بذينا وبجراً ساقطة لا يحل ان تكون رفيقة ونسأل الله الهداية لها ولسائر المسلمين. نعم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعود الى رسالة -

[00:14:19](#)

الى رسالة اختنا من البحرين الف عين ميم اختنا عرضنا معظم اسئلة لها في حلقات ممت. وبقي لها بعض من الاسئلة نرجو ان نتمكن من عرضه من عرضها في هذا اللقاء - [00:14:49](#)

تسأل اولاً شيخ صالح عن حكم الدم الذي يخرج بعد استخدام السواك. هل يبطل الوضوء هذا الدم ليس الدم متدفقا وانما هو دوما يتلون لون الدم مع الريق فهو لا يفسد الطهارة ولا يؤثر عليه ومع ذلك ينبغي ان يكون - [00:15:03](#)

الانسان في استياكه غير شديدة الدلك ما دامت لثته ليست الشديدة في الامتناع التعثر بالسواك لكن الطهارة باقية بحالها. جزاكم الله خيرا. تقول عن نفسها يا شيخ صالح انا خياطة. واخيط احيانا الملابس الشفافة - [00:15:26](#)

والضيقة هل علي اثم في ذلك وهل ما اكسبه حلال ام حرام؟ الشفافة اذا كنت تعلمين ان صاحبته تلبسها ولا تلبس شيئا تحتها وتلبسها امام الرجال تمتنعي من خياطتها ابتغاء ثواب الله. يا الله. واما اذا كنت لا تعلمين - [00:15:51](#)

بل قد يكون الظاهر والعادة الجارية ان هذه الالبسة انما تلبس وتحتها ما يستر البشرة فلا حرج واذا كانت الاثواب ضيقة تعلمين ان صاحبته تلبسها امام الرجال الاجانب بحيث تبدي - [00:16:16](#)

منها ما كان ينبغي ستره فارشديها الى عدم جواز ذلك فاذا ابت فلا تخيطي لها. اما اذا كانت تخيط هذه الملابس لتلبسها امام زوجها فلا حرج على المرأة ان تلبس امام زوجها - [00:16:37](#)

ما ارادت من الملابس ما لم تقصد التشبه بالكافرات ونحوهن والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول لدي بعض الاصدقاء يأتون يشكون الي همومهم ومصائبهم وهم يظنون بانني سوف احفظ اسرارهم واخفف عنهم واذكرهم بالله وباحاديث النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:16:54](#)

ما حكم الاسلام في ذلك؟ انت تقولين اصدقاء فلا ادري اهم اصدقاءنا ام صديقات ان كانوا اصدقاء اولاد لاختك واخواتك تمحظهم النصيحة وذكرهم بالله. طيب وان كانوا اجانب وبقدر ما يمكن المرأة - [00:17:20](#)

ان تكف نفسها عن مخالطة الاجانب ولو كانت امانة ذلك اولى بها لكن لقد اردت قد تكونين اردت اصدقائي صديقات تحفظي اسرارهن
وانصحي من انتصح لك واحسن تحقيق ظنه فيكي - [00:17:46](#)

من حفظ السر ولا شك ان السر له شأن عظيم الا اذا كان هذا الامر الذي يسر او يستصر به الانسان مما يدخل تحت انكار المنكر فانكار
المنكر يجب على المرء ان يأخذ به والله اعلم - [00:18:13](#)

الله اعلم واحكم. شيخ صالح متى يمكن للمرأة ان تكون ناصحة للرجال الامر واسع. ما شاء الله ابناؤها طيب وابناء اخواتها طيب
وابناء اخوتها طيب هؤلاء من محارمها. طيب تنصح لهم. طيب - [00:18:33](#)

اعمامها قد يكونون بسنها او دونها او فوق ذلك واخوالها. نعم تكون نصيحة لهم. طيب. ابوها تكون ناصحة له طيب ومع ذلك تعتني
ان تكون النصيحة غير مشوبة بالعنف. طيب. ولا بالاستهزاء - [00:18:59](#)

بل تخطها بالمحبة والعطف عليهم. واما الرجال الاجانب منها فاذا كانت المعرفة بينها وبينهم معرفة القرابة وكان الخطاب من وراء
حجاب. طيب طيب ليس وجهها لوجه. طيب تنصحهم لكن ينبغي ان تجتنب اللينة في القول. طيب. والخضوع به - [00:19:23](#)

فان الخضوع من المرأة بالكلام مطمع لمخاطبها من الاجانب والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل وجد في تاريخ الاسلامي
شيخ صالح نساء آآ نصحن الرجال افتينا الرجال وجهنا الرجال - [00:19:53](#)

متتبع اللي كلام اهل العلم يجد ان امهات المؤمنين زوجات اكرم الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه كنا ينصحنا طيب
ويوجهنا ويفتينا وهؤلاء نساء الصحابة لان امي عطية وغيرها وغيرها. نعم. كنا - [00:20:13](#)

يفتينا ويحدثنا هذه عمرة بنت عبد الرحمن تروي عن عائشة عندما تقرأ تراجع بعض العلماء تجد انهم اخذوا عن بعض النساء. طيب.
في القرون التي ليست بالبعيدة. طيب. في القرن السابع والسادس وما قبله وما بعده - [00:20:41](#)

لكن كانت الحال في ذلك الزمن اكثر سلامة من هذا الزمن. طيب كان الادب والحياء والعفة والحجاب من الامور المسلم بها لم يكن
اعداء الاسلام قد اختلطوا بالاسم المسلمين ولم يكونوا قد تسلطوا عليهم فاصبحوا قدوة لهم - [00:20:59](#)

اما زمننا هذا فقل ان تسلك بلدا بالاسواق سوق من اسواق المسلمين الا وترى فيه مظاهر التغريب والتشريق فيحصل بالمرأة ان
تحرص على ان تكون مصطبغة بالصبغة الاسلامية في عاداتها وتقاليدها وادبها وعفتها وحياتها - [00:21:27](#)

واذا فعلت صارت محل ثقة من تنصحهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كما تفضلتم شيخ صالح زماننا فيه كثير من التغيير
في امكاني ان استمع الى نصيحة اخت لمسلمة وان كانت في مشرق من الارض او في مغرب منها. في امكاني ان - [00:21:50](#)

تم الى نصيحة مسلمة وهي في الامارات في الكويت في البحرين في مصر في المغرب في اي بلد. ما هو توجيهكم؟ لا شك ان
النصيحة مقبولة اذا كانت بحق ومن اهل لاصدارها - [00:22:14](#)

من امرأة او رجل الا ان المظهرة الاسلامية ان تكون المرأة حريصة على الا يكون صوتها شائعا بين الناس الله المستعان والله اعلم الله
المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:22:31](#)

السؤال الاخير لاختنا ما حكم الاسلام في صيام يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد النبي صام صلى الله عليه وسلم وهو
يوم الاثنين واما ما يقال انه في يوم الثاني عشر من ربيع فمحل خلاف بين اهل العلم - [00:22:49](#)

الذي جاء الدليل الصحيح انه مولد النبي هو يوم الاثنين فمن صامه من كل اسبوع فقد ارشد الى ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم لما
قال يوم الاثنين والخميس فقال اما يوم الاثنين فيومي ولدت فيه. ما شاء الله. واما ان يخص يوم الاثنين من كل - [00:23:15](#)

سنة في شهر ربيع فهذا من البدع المنكرة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول المرسل ابو عبيدة سين عين غين
يسأل ويقول فضيلة الشيخ اريد ان احفظ القرآن واعمل بما فيه - [00:23:33](#)

وانا واخوتي نرجو ذلك لكننا نرجو التوجيه والنصيحة والدعاء حتى يبلغنا الله حب القرآن الكريم وتلاوته وحفظه اثناء الليل واطراف
النهار مطلب هام وعظيم ولكن الاماني لا تعطيه الانسان شيئا - [00:23:52](#)

الاماني وحدها لا توصل وانما يحتاج المرء الى همة وعزيمة واخذ بالاسباب وبدأ في العمل ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يا الله

ونسأل الله جل وعلا ان يوفق كل مرید خير - 00:24:13

لما اراد وان يجعل ارادته ابتغاء وجه الله وان يجعل ما يدركه من ذلك نافعا له اهله وبلده وبلادته في الاسلام فذلك امر هام. حفظ

القرآن من اجل الامور وتدبره وتلاوته عبادة - 00:24:32

عظيمة وارادة ذلك ارادة خيرة كريمة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد

شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:24:49

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو

هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية - 00:25:05

الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم وبركاته - 00:25:29